

شرح كتاب الإيمان (701 من 711) (الحديث 031)

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايِم_الحضيري

سعد بن شايِم الحضيري

الحديث الثلاثون بعد المئة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابي اسحاق قال قال علي رضي الله عنه الصبر من

الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الصبر ذهب الايمان - 00:00:00

التخريج اسناده ضعيف وابو اسحاق السبئي مدلس ولم يسمع من علي رضي الله عنه ورواه المؤلف في ايضا برقم ثلاثين الفا واربعمائة وتسعة وثلاثين الشرح اورده المصنف يريد ان يبين رحمه الله ان الصبر وهو حبس النفس من الايمان. وهو عمل لان الحبس

كف والكف عمل. فالصيام - 00:00:15

يوم حقيقته كف وصبر على ترك الطعام والشراب لله وحبس للنفس عن الشهوات. فهو من الايمان ولا شك في ذلك. ولهذا فالصبر من

الايمان في هذا المعنى بل هو اصل الايمان واساسه. ومن هذا الصبر عن محارم الله وعن معاصي الله من الايمان - 00:00:42

فاذا ذهب الصبر ذهب الايمان. فالشخص الذي ما يصبر عن الشهوات سيقع في نواقض الايمان او منقصاته كالفواحش من الزنا

والشرب والسرقه. ولا يصبر على الطاعة كالصلاة في اوقاتها. ولا يصبر على الصيام وترك الطعام والشهوة - 00:01:00

يقع فيما يضاد الايمان او يضاد كماله الواجب وكذلك عادم الصبر لا يصبر على اقدار الله المؤلمة فيجزع ويسخط ولو كان مؤمنا لصبر.

قال عز وجل ما اصابني من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه. ومن يؤمن بالله اي بالصبر - 00:01:18

واليقين انه باذن الله اي قدره فدل على ان الصبر من الايمان. في علم ان القدر من الله وباذن الله لانه قال باذن الله اي بقدر الله اي

الاذن القدري الكوني. فان الاذن الكوني هو القدر اي خلق الشيء بقوله كن فكان - 00:01:37

واما الاذن الشرعي فهو الاحكام اي ما يأذن به من الاحكام - 00:01:56